وارتجح البرق اذا تتابع معانه قال ابو عبدالله سئل بعضهم عن البرق فقال مصعة ملك اي يضرب السحاب ضربة فترى النيران وانشد

وكان مصاع بما في الجون

ويقال ازعج البرق وبرق مزعج قال

سما أهاضيب وبرقا مزعجا تجاوب الرعد اذا تبوجا

والتبوج مثل التدكشف ويقال تبوج تبوجا

ويقال خفا البرق كاقيد الطير فقال

خفا كاقيد الطير وهنا كأنه سراج اذا ما يكشف الليل اظلما

وقال عمر بن معدي كرب

يلوح كأنه مصباح باز

قال اصحاب المعاني اراد مصباح رجل من بني باهلة فمصباح لا يطفىء اه .

والكتاب كله على هذا النسق البديع والتحقيق الدقيق

حيفا عبد الله مخلص

صدى أعمال المجمع

كان حضرة الفاضل (محمد كامل شعيب العاملي) قد ارسل الينا مقالاً طويلاً اثنى فيه على المجمع ونوّه بما كان ويكون منه في خدمة اللغة والآداب العربية . ثم أبدى آراء . وذكر اشياء . اقترح على المجمع مراعاتها والعمل بها . اذ أن فيها تكاملاً له . وتوفيراً لخدمته الوطنية . وقد كانت مجلة المجمع متوقفة عن الصدور يوم ورود المقال المذكور فأرجأنا نشره الى حين صدورها . ثم ان الفاضل اموماً اليه عاد فنشر مقاله الذي ارسله الينا بعنوان (المجمع العلمي العربي وآراء فيه) في جريدة (الاتفاق) التي تنشر في صيدا . (راجع الجزءين ١٠ و ١١ من سنتها الثانية عشرة في ١٤ و ٢١ شباط سنة ١٩٢٣) فلم تبق ثمة حاجة الى إعادة نشره في مجلة المجمع . فنكتفي بالثناء على كاتبه ونشكر له حسن ظنه . ومبلغ حميته

وسنعمل على تنفيذ ما أشار به مما يدخل تحت الامكان : فإن بعض ما ارتآه يتوقف العمل به على زيادة تخصيصات المجمع وتوسيع دائرة ميزانيته . كما يتوقف بعضه على زيادة اعضائه العاملين . أما ما ذكره من انتخاب الافاضل الذين سماهم اعضاء للمجمع فهذا لم يعرب علينا امره لكن انتخابهم دفعة واحدة غير متيسر فنحن نعمل على انتخابهم بالتدريج واحداً بعد واحد . بقيت لنا ملاحظة على احدى ملاحظاته . وهي قوله : إنه ينبغي للمجمع أن يجعل الانتظام في سلك اعضائه مكافأة مَنْ يخدمه بماله أو بهباته) فان هذا غير معهود في المجامع العلمية (الاكاديميات) التي يشتغل اعضاؤها في خدمة اللغة وآدابها . اذ ان المجامع العلمية المذكورة غير جمعيات البر والاحسان والمشروعات الوطنية التي يراعى في اعضائها الجاه والثروة . نعم إن كل مجمع علمي لا ينبغي أن يقصّر في التنويه بأرباب الثراء الذين يعضّدونه بهباتهم أو وقفياتهم ويعلن التكرلهم على صفحات الجرائد . وهذا ما كان من مجمعنا العلمي : فإنه اعلن غيرَ مرة شكره لاولئك الوجهاء الذين أهدوا اليه الكتب النفيسة والنقود القديمة والآثار ذات القيمة والذين تبرعوا بالجوائز المالية على وضع مصنفات في بعض الموضوعات المفيدة .

وبالجملة فاننا نشكر للفاضل صاحب المقال عنايته واهتمامه ونرجو ان نوفق الى كل ما يُعلي شأن المجمع ويساعد على توسيع دائرة خدمته ونفعه .

قيود لغوية

قال ابو البقاء في الكليات : عرضتُ الشيء اظهرتُه . اعرض الشيء ظهر . وهكذا كبَّ وأكبَّ . وقال الهروي : ما ثبت لها العدد في البصيرة كالمعى في البصر . المُرضع هي التي من شأنها ان ترضع وان لم تباشر الارضاع في حال وضعها . والمُرضعة هي التي في حال الارضاع ملقمة ثديها للصبيّ . فيكون قول القرآن (الشريف) تذهل كل مرضعة عما ارضعت ابلغ من مرضع في هذا المقام وفي الاساس (كل من تقبل بتي مقاطعةَ وكتب عليه بذلك الكتابُ فعمله القبالة بكسر القاف . والكتابُ المكتوب عليه هو القبالة بالفتح)